أهمية الصلاة ـخطبة لسماحة المفتي عبد العزيز آل الشيخ

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ 30-3-1430

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

أما بعد:

فيا أيها الناس، اتقوا الله تعالى حق التقوى.

عباد الله، إن لله حكما عظيمة، فيما أمركم به من العبادات، وفيما نهاكم عنه من الآثام والسيئات؛ فالعبادات التي أمركم الله بها، لم يأمركم لاحتياجا إليكم؛ فهو الغني عن العالمين، إنما أمركم بها لاحتياجكم إليها وقيام مصالحكم الدينية والدنيوية عليها؛ فالعبادات التي شرعها الله للعباد فيها صلاح الأبدان والقلوب وسعادة الأفراد والشعوب، وإذا صلح القلب واستقام، استقامة الجوارح في الحديث عنه ـصلى الله عليه وسلمـ قال: "ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت، صلح لها الجسد كله، وإذا فسدت، فسد لها الجسد كله، ألا وهي القلب"، وإن من أعظم تلك العبادات بعد توحيد الله، إن أعظم هذه العبادات بعد توحيد الله، الصلوات الخمس، التي شرعها الله لتكون الصلة العظمى بين العبد وبين ربه، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، شرعها الله ورتب على أدائها السعادة والفلاح والهناء، وتوعد تاركها والمتهاون بها، أن غير الشقاء والهوان، افترضها الله على العباد في اليوم والليلة خمس مرات؛ لأنها البرهان الصادق على الإيمان؛ فالإيمان أقوال وأعمال ونطق؛ فالصلاة تدل على أن في القلب إيمانا وإسلاما، قال الله تعالى: (إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا)، وأمر بالمحافظة عليها: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)، (وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ)، (قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلاَةَ).

أيها المسلم؛ فهي الركن الثاني من أركان الإسلام، وهي عمود الدين، في الحديث "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام"، وفي الحديث عنه ـصلى الله عليه وسلمـ قال: "بين العبد والكفر ـ، أو قال الشرك- ترك الصلاة"، وعنه قال: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة؛ فمن تركها؛ فقد كفر"، وهي آخر وصية أوصى بها محمد ـصلى الله عليه وسلمـ أمته في آخر لحظات حياته حيث قال: "الصلاة، الصلاة، وما ملكت أيمانكم".

أيها المسلم، جعل الله هذه الصلاة صلة للمؤمنين بالغيب، المنتفعين بالقرآن، قال الله في حق القرآن: (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ *الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)، وختم بها صفات أهل الإيمان، الذين وعدهم الفردوس الأعلى: (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ *أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ *الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)، وهي عبادة تعبد بها الأنبياء قبلنا، قال الله في دعاء الخليل ـعليه السلام-: (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي)، وامتدح نبيه إسماعيل ـعليه السلامـ بقوله: (وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا)، وقال لموسى ـعليه السلام-: (وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي)، وفي وصية لقمان لابنه يقول: (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاَةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ)، وينطق بها المسيح في مهده: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا).

أيها المسلم المصلي، اسمع فضائل الصلاة لتزداد رغبة فيها، ومحبة لها، وحرصا عليها؛ لأنها أعظم العبادات بعد التوحيد؛ فأسمع فضائلها التي جاءت بها سنة محمد ـصلى الله عليه وسلمـ؛ فأول ذلك: أنها سبب للرزق وحصول الخير، قال الله تعالى: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا

نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى)، قال الحافظ بن كثير -رحمه الله-: معنى ذلك أن الله أمر محمد بإقام الصلاة، وتكفل له بالرزق، وأنه إن أقامها أتاه رزق الله من حيث لا يحتسب، ومن فضائل الصلاة: أنها تكفر ما بين الصلاة الأخرى من صغائر الذنوب، يقول -صلى الله عليه وسلم-: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر"، وتعدد الصلوات تكرار لطهر الإنسان في أحواله كلها، يقول -صلى الله عليه وسلم-: "مثل هؤلاء الصلوات الخمس كمثل نهر جاري بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟" قالوا: لا، قال: "فكذلك الصلوات الخمس يكفر الله بهن الخطايا"، هذه الصلوات الخمس، المحافظ عليها قد أعطاه الله عهداً أن يدخله الجنة، في حديث عبادة بن صامت -رضي الله عنه- أنه -صلى الله عليه وسلم- قال: "خمس صلوات افترضهن الله على العباد؛ فمن جاء بهن غير منتقص شيء من حقهن، استخفافا بهن، كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة"، والصلوات الخمس أول ما يحاسب العبد عنه يوم القيامة فيما بينه وبين الله؛ لأن الأعمال التي بين العباد إنما يقضى بها بالدماء أولا، وأما ما بين العبد وبين ربه؛ فأول شيء يحاسب عنه يوم القيامة الصلاة؛ فإن صلحت صلاته، صلحت كل أعماله، وإن فسدت صلاته؛ فإن الفساد عام لكل الأعمال.

أيها المسلم، إن الصلاة نور كما قال -صلى الله عليه وسلم-، والصلاة نور تنير لك الطريق، وتهديك صراط الله المستقيم، الصلوات أيها المؤمن سر بينك وبين ربك، يقول الله جل وعلا: "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل؛ فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال الرحمن الرحيم، قال الله: أثنى علي عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال الله: مجدني عبدي، وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال الله: هذا بيني وبين عبدي؛ فإذا قال: أهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، قال الله: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل".

أيها المسلم، ومن فضائلها أنها أمان لك في الدنيا، يقول -صلى الله عليه وسلم-: "من صلى الصبح فهو في ذمة الله"، إنها أمان لك من النار يوم القيامة، يقول -صلى الله عليه وسلم-: "لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها"، يعني العصر والفجر، وهي أمان لك أيها المسلم من النفاق يقول -صلى الله عليه وسلم-: "أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا"، ولهذه الصلاة فوائد؛ فمن أعظم فوائدها: أنها إقامة لذكر الله؛ فالمصلي في كل حركات صلاته، في قراءته، في ركوعه، في ذكره بعد الركوع، في سجوده، في جلوسه بين السجدتين في تشهده الأول والأخير، كلها مليئة بذكر الله والثناء عليه، قال تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي).

أيها المسلم، في الصلاة قوة روحية ونفسية، تمدك بكل قوة خير، تعينك على تلقي المصائب وهموم الدنيا، وتعينك على كل المصائب، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلا عَلَى الْخَاشِعِينَ)، وكان نبينا -صلى الله عليه وسلم- إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة، في الصلاة قوة أخلاقية، تعينك على فعل الخير، وتنأى بك عن الشرور والفساد، يقول الله تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)؛ فهي تعينك على مقاومة الجزع بالشر، ودفع المنع بالخير قال الله تعالى: (إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا *وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا * إِلا الْمُصَلِّينَ)، وإن صلاتك شكر لله على نعمته عليك، وتفضله عليك؛ فالمؤمن في حياته دائما شاكرا لربه، لعظيم نعمه عليه: (قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، وهي توبة إلى الله من الذنوب: (وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ)، وهي تعينك على إبقاء العمل، وإتمامه يقول -صلى الله عليه وسلم-: "إن العبد ليصلي الصلاة ما يكتب له إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، حتى قال: إلا عشرها"؛ فلكما أتقنها العبد وأداها الأداء المطلوب، أعانته على كل خير في دينه ودنياه، إنها طهرة له، ونظافة لأعضائه، وبراءة له ظاهرا وباطنا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)، إلى أن قال: (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، وفي الحديث مفتاح الصلاة الطهور ويقول الله جل وعلا: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ)، أي عند كل صلاة.

أيها المسلم، أيها المسلم، ومن فوائد الصلاة تعمق في قلبك محبة دون العبادة؛ فتحرص على الصلاة وأدائها، والمحافظة عليها في المسجد، لتنال الخير العظيم والثواب الكثير، يقول -صلى الله عليه وسلم-: "ألا أدلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟" قالوا: بلى يا رسول الله، قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرت الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة"، والمسلم كلما أدى صلاة ارتقب ما بعدها وتحوى لما بعدها يصلي الظهر، ثم ينتظر العصر، ويصلي العصر وينتظر المغرب، وهكذا قلبه معلق في الخير، وفي الحديث: السبعة الذين يضلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، وقد ذكر منهم رجل قلبه معلق بالمساجد.

أيها المسلم، هذه مكارم الصلاة، هذه فضائلها، وتلك فوائدها، نجاتك من عذاب الله، فوزك بجنة الله، سعادتك في الدنيا والآخرة، قوة إيمانك، عظيم تصديقك، حفظ الله لك، كلأ الله بك.

أيها المسلم؛ فلماذا تهاونوا بها؟ ولماذا تستخف بها؟ فاتق الله فيها، وحافظ عليها، لتكون محافظتك على كل الأعمال سهلة، يقول -صلى الله عليه وسلم-: "من حفظها وحافظ عليها كانت له نور ونجاة وبرهان يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها، لم تكن له نور ولا نجاة ولا برهان له يوم القيامة، وحشر مع فرعون وهامان وقارون وأبي ابن خلف"، أئمة الكفر والضلال.

أيها المسلم، فأتق الله فيها وحافظ عليها في كل أحوالك؛ فإنها سبب لسعة صلاتك في الدنيا والآخرة سبب لصلاح قلبك وقوة إيمانك وقوة يقينك فحافظ عليها حفظك الله وراعها واهتم بها واجعلها من أهم أمورك فإنها فرصة لك، تناجي ربك وتفضي همومك وأحزانك، وتسأله من فضله، وتستعين به على كل ما همك جعلني الله وإياكم من المحافظين عليها المعتنين بها المهتمين بها المسارعين لأدائها وتقبلها منا ومنكم بفضله وكرمه.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب؛ فاستغفروه، وتوبوا إليه، إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد:

فيا أيها الناس، اتقوا الله تعالى حق التقوى.

عباد الله، عباد الله، إن الشيطان حريص على إفساد ابن آدم، وصرفه عن الخير ما استطاع؛ فهو عدو يجري بنا مجرى الدم؛ ليضلنا عن سبيل الله: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ)، البعض من المسلمين -هدانا الله وإياهم- ضعف شأن الصلاة في نفوسهم، وقل تعظيمها عندهم؛ فاستخفوا بها، واستهانوا بها، وفرطوا فيها، وضيعوا الأوقات؛ فمنهم من لا يصليها، ومن المسلمين من لا يصليها، نسأل الله العافية، ومنهم من يصليها أوقاتا ويضيعها أوقاتا على حسب راحة نفسه؛ فإما أن يصلي، وإما أن لا يصلي، وهؤلاء إذا ناقشتهم، ورغبتهم بالصلاة، وحثثتهم عليها، وبينت لهم فضائلها، جاءوا لك بشبه باطلة، وكلمات بذيئة؛ فيقول قائلهم: هذه غرامة علينا، وضريبة علينا، ويقول قائلهم أيضا: هذه الصلاة تقتطع جزء من أعمالنا، وتضيع

أوقاتنا، ويقول قائلهم: تقيدون الحرية الشخصية في الإنسان، وتلزمونه، ويقول قائلهم: ما الفائدة من الصلاة، وما المصلحة منها؟ هكذا يزلهم الشيطان هذه الشبه على بعض ضعفاء البصائر والإيمان.

أيها المسلم، إن الصلاة ليست ضريبة وغرامة، لكنها اعتراف بحق، وقيام بشكر الواجب وشكر النعمة، لله علينا نعم عظيمة في كل لحظة من لحظات أنفسنا؛ فلنؤدي هذه الصلاة شكرا لله على نعمته وإفضاله، إن الأوقات كثيرة، وإن الوقت المقرر للصلاة لا يأخذ منك وقتا كبيرا؛ فإن هذا الوقت للصلاة بعد ضجر الأعمال، وضجر كل شيء تقوم في الصلاة ليعود لك الطمأنينة والسكينة وتنعم بهذه الصلاة إن حريتك الحقة، هي الحرية التي تدعوك إلى الخير، وتدعوك إلى الخير، وتتحرر من الهوى، وتتحرر من دعوات الشيطان ومكائده؛ فتقبل على ربك وعلى طاعته، إنها والله راحة القلوب نبينا -صلى الله عليه وسلم- يقول: "حبب إلي من دنياكم النساء، والطيب، وجعلت قرة عيني الصلاة".

أيها المسلم، إن الصلاة انفردت عن بقية أركان الإسلام الثلاثة؛ فإن الله أوجبها على المسلم في مرضه كما يؤديها في صحته، وأوجبها عليه في سفره كما يؤديها في إقامته، وأوجبها عليه في سلمه وحربه وخوفه وأمنه: (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالا أَوْ رُكْبَانًا)، ما دام عقل ابن آدم حاضرا؛ فيؤدي الصلاة على أية حالة كانت، صلي قائما؛ فإن لم تستطع فقاعدا؛ فإن لم تستطع فعلى جنب؛ فإن لم تستطع فمستلقيا، حافظ عليها أيها المؤمن في أي أرض الله كنت، حافظ عليها في أي أرض الله كنت، ولا تقل لست في ديار الإسلام، وكيف أصلي؟ لا يا أخي أي بقعة من بقاع الأرض كنت فيها؛ فاجعل الصلاة أهم أعمالك؛ فإنها المترجمة عن الدين الحقيقي، والدالة على صدق الإيمان، احذر يا أخي مصاحبة من لا يصلي، حتى لا يعديك بشره وضلاله؛ فإن من لا يصلي؛ فلا خير فيه، هذه الصلوات الخمس يرى بعض العلماء أن من تركها؛ فإنه يحكم بكفره، وإن كان مقرا بوجوبها؛ لأنها عظيمة الشأن، وقد أطلق القرآن الكفر على تارك الصلاة، يقول الله تعالى عن الكفار: (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ *قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ *وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ *وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ)؛ فانظر إلى أن دخولهم النار، إنما سببه تركهم الصلاة مع تكذيبهم ليوم الدين وإلى آخره، وقال جل وعلا: (فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى *وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى)؛ فلم يصدق الخبر، ولم يؤدي عمل الصلاة.

أيها المسلمون، حافظوا عليها -رحمكم الله- قال ابن عباس -رضي الله عنه- ما لما طعن عمر ابن الخطاب -رضي الله عنه-، وأناب ابن عوف -رضي الله عنه-؛ فحملته أنا وأناس من الأنصار؛ فأدخلناه بيته؛ فلما دخل بيته غشي عليه غشية الموت؛ فلم يفق إلا الصباح؛ فقال: أصلى الناس؟ قلنا نعم يا أمير المؤمنين، قال: ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة؛ فإن من تركها فلا حظ له في الإسلام؛ فأتق الله أيها المهمل لنفسك وحافظ عليها، ويا من من الله عليه بالمحافظة عليها، اشكر الله على هذه النعمة، وأسأله الثبات على الحق والاستقامة عليها، وأن تلقى الله وأنت محافظا عليها، إن المحافظ عليها خير مما ضيعها، ولو كان عنده نقص في بعض سلوكياته وأخلاقه، لكن محافظته على الصلاة ستقوده إلى الخير، وتقوده إلى الخير إن شاء الله.

فأسأل الله، أن يمن علينا وعليكم بالمحافظة عليها، وأن يجعلنا وإياكم من المداومين عليها، المحافظين عليها، المعتنين بها، الحريصين عليها، المهتمين بها، لتكون سعادة لنا في دنيانا وآخرتنا.

أيها المسلم، إن أداء كل صلاة قوة في إيمانك، وستجد أثر ذلك عند نزول ملك الموت بك، وانتقالك من هذه الدنيا إلى دار البرزخ، ستجد هذه الصلاة شافعة لك، ومهونة يوم السياق، وستجدها إذا وضعت في قبرك، وتخلى عنك أهلوك وبنوك، ستجد الصلاة أنس لك في لحدك، وستجد لها أيضا سعادة لك يوم قيام الأشهاد؛ فحافظ عليها أيها المسلم، واعتني بها، وادع أولادك، وخدمك ومن لك عليهم الكلمة لهذه الصلاة ورغبهم فيها، وكن قدوة لهم صالحة في المحافظة عليها، أسأل الله لي ولكم الثبات على الحق، والإستقام على الهدى إنه على كل شيء قدير.

واعلموا -رحمكم الله- أن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد -صلى الله عليه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، وعليكم بجماعة المسلمين؛ فإن يد الله على الجماعة، ومن شذ، شذ في النار.

وصلوا - رحمكم الله- على عبد الله ورسوله محمد كما أمركم بذلك ربكم، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الأئمة المهديين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر أصحاب نبيك أجمعين وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنا معهم بعفوك وكرمك وجودك وإحسانك يا أرحم الراحمين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداء الدين وانصر عبادك الموحدين واجعل اللهم هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين، اللهم آمنا في أوطاننا و أصلح أأمتنا وولاة أمرنا، اللهم وفقهم لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين، اللهم وفق إمامنا إمام المسلمين عبد الله بن عبدالعزيز لكل خير، اللهم وفقه لكل خير وأمده بعونك وتوفيقك وتأييدك، اللهم أره الحق حقا وارزقه إتباعه وأره الباطل باطلا وارزقه اجتنابه و أمده بعونك وتوفيقك بكل ما أهمه، اللهم اجمع به كلمة الأمة ووحد به صفوفها على الخير والتقوى، اللهم شد أزره بولي عهده سلطان بن عبدالعزيز، وسدده في أقواله وأعماله وبارك له في عمره وعمله إنك على كل شيء قدير، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم.

ربنا ظلمنا أنفسنا، وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلته قوة لنا على طاعتك وبلاغ إلى حين.

اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلته قوة لنا على طاعتك وبلاغ إلى حين، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا هدم ولا غرق، اللهم أغثنا غيثا هنيئا مريئا صحا غدقا طبقا مجللا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل إنك على كل شيء قدير، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار

عباد الله، إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون؛ فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم، واشكروه على عموم نعمه يزدكم، ولذكر الله أكبر، والله يعلم ما تصنعون.